دعم النضال العربي التحرري في البيان السوفييتي السوري المشترك

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٢ حزيران ١٩٧١
٢٨ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ١٢ السنة ال ٢٨

יום ג
מס' 12 שנה 28
22.6.1971

الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד

دمشق ــ صدر امس البيان السوفييتي ــ السوري المشترك في اعقاب زيارة الوفد السوفييتي في سوريا برياسة نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى م. م. ماتشانوف .

وقد عبر الطرفان عن اعتقادهما بان زيارة الوفد السوفييتي تؤلف خطوة هامة في تعزيز الصداقة السوفييتية ــ السورية وتعرب عن التعاون المتزايد بين القطرين ضد الامبريالية واتباعها .

واعرب الوفد السوفييتي عن اصرار الحكومة السوفييتية على تقديم مختلف انواع الدعم للشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربيــة واسترجاع حقوق الشعوب العربية المشروعة ومنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تعطيل المواصلات بين غزة واسرائيل في اعقاب استقالة سائقي باصات « ايجد » في غــزة

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ تعطلت حركة السير تماما داخل قطاع غــزة وبين غزة واسرائيل ، وذلك في اعقاب استقالة ٢٦ سائقا من سائقي باصات « ايجد » في غزة من العمل اول امس .

واشارت الانباء الى ان هذه الاستقالات جاءت تلبية لطلب من منظمات المقاومة في القطاع التي تهدف الى احباط محاولات دمج القطاع باسرائيــل اقتصاديا واداريا وسياسيا .

وجميع السائقين هم من سكان غزة العرب . وقالت الشركة انهــا ستستعيض عنهم بسائقين اسرائيليين غربا .

وقد ابرزت الاذاعات الغربية والعربية هذه الخطوة التي اتخذهــا السائقون العرب واعتبرتها رفضا للتعاون بين السلطات الاسرائيلية المحتلة وسكان القطــاع .

وايد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا الاضراب .

جاء في الانباء : ــ صرح وزير الدفاع الهندي ، يجيفان رام ، ان الحرب قد تنشب نتيجة ازمة باكستان الناجمة عن كفاح شرق باكستان ــ « بنغالا داش » ــ من اجل حقوقها القومية والاجتماعية ..

ومنذ انفجار الازمة وسيل اللاجئين من باكستان الشرقية ــ بنغالا داش ــ الى بنغال الهند لا ينقطع .. وبسبب الظروف الصعبة انتشر وبا الكوليرا وقضى على المئات .. ولتفادي الوضع دعت الهند دول العالم الى نجدتهــا .



طائرات سوفييتية تنقل اللاجئين الى مواقع مختلفة في البنغال بغية تخفيف احتشادهم.. وتقليص انتشار الاوبئة .

وزير الخارجية المصري محمود ريـــاض :

عدم التقدم نحو التسوية يقود الى الحرب

اميركا تشيع انها تعد خطة جديدة لفتح قناة السويس .. رياض ينفي وجود مفاوضات مع الولايات المتحــدة .. ويقول : حديث روجرز « سم في الدسم » .. سيسكو يطمئن زعماء المنظمات الصهيونية الاميركية ان أي تأخير في تزويــد اسرائيــل بالسلاح مؤقت .. فرنسا تجــدد دعوتهـــا لتعــاون الـــدول الاربـــع الكبـــرى ..

القدس ــ اطلقت المحـافل الاميركية شائعة جديدة تقول ان حكومة الولايات المتحـــدة اعدت خطة ، تقوم على سعي حثيث وجوهري ، بهـــدف انجاز اتفاق عربي ــ اسرائيلي بشان فتح قناة السويس ، في هذا الصيف وقبل عقد دورة الامم المتحدة المقبلة او اتخاذ قرار بشأن تلبية مطـــالب اسرائيل حول تزويدهـــا بالاسلحة ..

ولكن وزير خارجية الجمهوريـــة العربية المتحدة ، محمود رياض ، في مقابلته الصحفية مع « لي موند » (١٧ــ٦) نفى ان تكون هناك مفاوضات عربية ــ اميركية وقال ان هذا الكلام حول المفاوضات دعاية اميركية .. وان حديث وزير الخارجية الاميركي روجرز عن حل مؤقت بمثابة « سم في الدسم »

وقد عاد محمود رياض في هـــذه المقابلة وذكر ان روجرز اجاب « بلا » على اسئلة زعماء الجمهورية العربية المتحدة بشان استعداد اميركا للضغط على اسرائيل .. او وقف تزويدهـــا بالسلاح او الاشتراك مع الدول الاربع الكبرى للضغط على اسرائيل لاجبارها على التراجع .

وقال محمود رياض ــ وفي هذا رأت المحافل السياسية موقع الخطر ــ : انعدم التقدم نحو التسوية السياسية يقود الى تجديد الحرب .

وفي الوقت ذاته أكد بيير هارمل ، وزير خارجية بلجيكا ، في ختام زيارته في الجمهورية العربية المتحدة ، اهمية الوصول الى تسوية لازمـــة الشرق الاوسط بتصريحه ان تحقيق السلام في العالم مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واضاف : ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعمل في سبيل تعاون دول اوروبا الغربية ودول حوض البحر الابيض المتوسط من اجل تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وفي قلب اوروبا .

واعلن : لا خيار سوى التمسك بجهود الامم المتحدة لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يــؤدي الى انسحاب اسرائيـــــل من الاراضي العربية .. واية محاولة خارج هــذا النطاق ستبوء بالفشل .

وهذا ما اكده ايضـــا جان دي ليكوفسكي ، وزير الدولة الفرنسي للشئون الخارجية الذي انهى زيارته في لبنان في ١٩ــ٦ .

فبعد ان صرح في اجتماع صحفي ان الوضع في المنطقة قابل للانفجــار وان الزمن لا يعمل في مصلحة السلام قال : حتى اتفاق سوفييتي ــ اميركي لا يكفي لتحقيق التسوية ولذلك تدعو فرنسا الى تعاون الدول الاربع الكبرى في ضمان تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقال : انه لامر سيء ان لا يرتبط الاتفاق الجزئي بشأن فتح القنـــاة بالتسوية الشاملة وهذا كما يبدو هو موقف عدد من الدول العربية .

وفي تل ابيب صرحت غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، في اجتماع الكتلـة الصهيونية العماليـــــة في المجلس الصهيوني العام (١٩ــ٦) ان امكانية اندلاع الحرب موجودة .. كذلك صرح بذلك وزير الدفاع موشه ديـــان في مقابلته الصحفية مع « معريب » يوم الجمعة الماضي .

وفي الوقت ذاته « فسر » وزيـــر النقل والمواصلات ، شمعون بيرس ، في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في نادي المهندسين في القدس دعوته الى عقد اتفاق دفاع بين اسرائيل والولايات المتحدة فقال : « لسنا نريد اتفاقــا مع الولايات المتحدة على نسق المعاهدة السوفييتية ــ المصرية انما نرغب في ضمان اميركي « يحيد » الوجـــود السوفييتي في الشرق الاوسط » !!

هذا ويظهر ان الحكومة الاسرائيلية ــ حسب المكـــاتب الدبلوماسي في جروزلم بوست ــ تنوي استعراض علاقاتها مع الولايات المتحدة ولكنهــا ستقوم بذلك حـــين يزور السفير الاسرائيلي في واشنطن، اسحق رابين، البلاد في الشهر القادم .

ومع ان بعض الصحف الاسرائيلية تحدثت عن تجميد قرار الحكومـــــة الاميركية بشان تزويد اسرائيــــــل بالسلاح فقد طمأن جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركي ، المحافل الحاكمة حين صرح امـــــام اجتماع رؤساء المنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة ان «اي تاخير في تجديد ارسال الاسلحة الى اسرائيل ذو صفة مؤقتة » ..



في الذكرى الثلاثين على هجوم النازية الغادر على الاتحـــــاد السوفييتي

اليوم الثلاثاء ، ٢٢ حزيران ١٩٧١ ، يكون قد مر ثلاثون عاما على هجوم جحافل المانيا النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي ..

لم يكن هذا العدوان وليد ازمة عينية بين القطرين ، بل وليد حلم بالسيطرة على مقدرات العالم ، الذي حلمت به الاحتكارات الالمانية وجسمت اداته التنفيذيـــة في ديكتاتورية النازية البربرية .

لقد اعتقدت قيادة النازية ان الحركة الشيوعيـــة العالمية وقاعدتها المادية الجبارة الاتحاد السوفييتي تؤلف سدا منيعا امام تحقيق ذلك الحلم ولذلك اعلنت حربـــا صليبية على الاتحاد السوفييتي والشيوعية واقامت محورا ثلاثيا معاديا للشيوعية كان طرفاه الآخران : ايطاليـــا الفاشية واليابان العسكرية ..

وقد قامت المانيا النازية بهجومها الغادر بعـــد ان سيطرت على غربي أوروبا باستثناء بريطانيا واعتبرت ان الظروف اصبحت مواتية للقضاء على الاتحاد السوفييتي بضربة سريعة صاعقة ..

وفي غمرة النجاحات الاولى التي وصلت جحافل العدوان النازي الى ابواب موسكو ولننغراد وستالنغراد وثق قادة المانيا النازية من انهم اصبحوا قاب قوسين أو ادنى من النصر العسكري .. ومن السيطرة على العالم .

ولكن سرعان ما تبخرت الاماني وتبددت الاحلام .. فالحرب الصاعقة جلبت انتصارات مرحلية مؤقتة اعقبتها هزائم حاسمة توالت بعد معركة ستالنغراد التاريخية حتى اصبحت هزيمة شاملة ..

وتقوضت امبراطورية النازية وشريكتاها ايطاليـــا الفاشية واليابان العسكرية ودشن ذلك مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية .

لقد قام حلف معاد للنازية ، جمع بين الاتحـــــاد السوفييتي والدول الغربية ، في الحرب العالمية الثانية ، التي بدأت في عام ١٩٣٩ في غربي اوروبا واتسعت حتى شملت الاطلسي والهادىء والبحر الابيض المتوسط في عـــام ١٩٤١ .

الا ان اشتراك الاتحـــاد السوفييتي في الحرب من ناحية ودوره الحاسم في هزيمة النازية من ناحية أخرى غيرا في توازن القوى الدولية وخلقا الظروف لانتقال عدد من الاقطار الاوروبية والآسيوية الى طريق الاشتراكيـــة ولانتصارات الشعوب المكبوتة الساعية نحو تحررها القومي اولا والاجتماعي ثانيا .

ولم تخل هذه الفترة التي مرت على نهاية المحاولـــة النازية من ورثة يتطلعون نحو السيطرة على العالم .. بل ان الولايات المتحدة الاميركية دعت بصراحة الى العصر الاميركي .. و « الباكس اميركانا » (السيطرة الاميركية حسب نسق روما القديمة) ..

الا ان التطورات بددت مطامع الامبريالية الاميركية بدون الحاجة الى حرب عالمية ثالثة . وكـــانت الهزائم الاميركية في فيتنام والهند الصينية بفضل تأييد الاتحاد

ــ البقية على ص ٤

الدورة الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ــ في الثامن عشر والتاسع عشر من حزيران الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيــلي دورتها التاسعة عشرة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس هذه الدورة زاهي كركبي ، سكرتير اللجنة المركزية .

والقى ماير فلنر ، السكرتير العام، محاضرة عن « النضالات الاجتماعية والسياسية في اسرائيل على ضـوء التطورات في المنطقة والعــالم » ..

وقدم دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمــل المكتب السياسي والسكرتارية .

وجرى نقاش لخصه المحاضرون . واقرت المحاضرة والتقارير واتخذت القرارات .

ثم حاضر الرفيق دافيد حنين في موضوع : « الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي » وجرى بحث لخصه المحاضر . واقرت المحــاضرة واتخذت تلخيصات وقرارات ستحال على هيئات الحزب ومنظماته .

وفي القرار الخاص باتحـــــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعيت كل مؤسسات الحزب واعضائــه الى تقديم كامل المساعدة لنشاط اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

واعربت اللجنــــــة المركزية عن احتجاجها الشديد على السلطـــات التي منعت اعضاء اللجنة المركزيـــة جمال موسى ومنعم جرجوره وعثمان ابو راس وتوفيق زياد وسميره خوري وكذلك اعضاء لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري وسهيل نصـــــار عن الاشتراك في هذه الدورة بحرمانهم من تصاريح السفر من الناصرة وعكــــا والطيبة الى حيفا .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى كل انصار الدمقراطية في اسرائيل داعية اياهم الى اسماع احتجاجهم عـــلى السلطات ومطالبتها بالغاء أوامر الاقامة الاجبارية وبوضع حد لدوس الحقوق الدمقراطية .

وتشمل القرارات ــ التي سننشرها في عدد قادم ــ تأييد نضال العمال وسكان احياء الفقر وتدعو الى وقف تدخل الحكومة والبوليس .. وشرح ابعاد المعاهدة السوفييتية ــ المصرية والنضال من اجل السلام .. وتحية الاتحاد السوفييتي على انجـــاز سيوز ١١ الرائع .

مباحثات السادات وفيصل تــدور حــول مواضيع عربيــة وأزمــة الشرق الاوســط

هل هناك تحرك مغربى - ايرانى - سعودي

القاهرة ــ تستمر المباحثات بـــين الرئيس انور السادات والملك فيصل منذ ان وصل الاخير الى القاهرة يوم السبت الماضي على راس وفد سعودي كبير يضم وزيري الدفاع ، الامير سلطان بن عبد العزيز ، والخارجية ، عمر السقاف ، وشخصيات أخرى مسؤولة .

واهتمت الصحافة العربية بهـــذه الزيارة وابرزت ان الرئيس السادات والملك فيصل سيبحثان ازمة الشرق الاوسط ، والعلاقات بين قطريهما ، واقتراح عقد مؤتمر قمة عربي جديد ، ومستقبل امارات الخليج العربي على ضوء قرار بريطانيا الانسحـــاب من المنطقة ، وطلب امارة عمان الانتساب الى الجامعة العربية والامم المتحدة .

كذلك سيبحث الاثنان الصراع بين الملك حسين وزمرتــــه والمنظمات الفلسطينية على ضوء تقرير وزيـــر خارجية السعودية السقاف الذي زار عمان في مطلع هذا الشهر ..

ونشرت وكالات الانبـــــاء ان الملك فيصل ــ الذي يزور القاهرة بعـــد عودته من الولايات المتحدة ــ سيطلع الرئيس انور السادات على مباحثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون ..

وفي الوقت ذاته نشرت « الحياة » البيروتية المعروفة بصلتها الوثيقـــة بالمحافل الرجعية والامبرياليـــة ان عاهل المغرب بدأ يتصل مع شاه ايران ويرغب في الاتصال مع الملك فيصل السعودي بهدف القيام بتحرك ثلاثي : مغربي ايراني سعودي ــ لمواجهـــة الطريق المسدودة التي وصلت اليهـا مساعي التسوية السياسية بسبب تعنت اسرائيل .

وكتبت الصحيفة ان التحــــرك المشترك سيكون بمثابــــة ممارسة ضغوط قوية على حكومة الولايـــات المتحدة لايجاد مخرج للازمة يعتمـد على ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق العربية .

منغوليا الشعبية تدخل مرحلة تطور جديدة

الن باتور ــ عقد في الن باتور من ٦ ــ ١٢ حزيران الجاري المؤتمر الـ ١٦ لحزب الشعب الثوري المنغولي . وصـــادف ذلك مرور ٥٠ سنة على الثورة المنغولية الشعبية . وقد لخص المؤتمر برنامج السنوات الخمس الرابع ووضع مشروعا لاستمرار تطور منغوليا الاقتصـــــادي والثقافي الاشتراكي بهـــدف نقلها من بلد زراعي ــ صناعي الى بلد صناعي ــ زراعي .

وقدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق أ. تسدنبال ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحـــزب الثوري الشعبي المنغولي ، فاكد على الاخـــلاص للماركسية ــ اللينينية وللصداقـــة بين منغوليا والاتحـــاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وابرز ان النجاحـــات التاريخية للشعب المنغولي تحققت بفضل المساعـــدة المتعددة الجوانب التي قدمها لـــه الاتحاد السوفييتي .

واشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠ وفدا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وممثلون عن حركات التحرر الوطني .

وقـــد استقبل المؤتمر بالتصفيــق الحاد تحيـــة للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي التي قدمهـــا عضـــو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

واتخذ المؤتمر قرارا خاصا بالشرق الاوسط اعرب فيه عن تضـــامنه مع نضال الشعوب العربية ضد الاحتلال وسياسة اسرائيل التوسعية . وقــد ندد القرار برفض حكام اسرائيــل الانسحاب من المناطق المحتلة بموجب قرار مجلس الامن ، واعلن ان الشعب المنغولي سيواصل تاييده لنضـــال الشعوب العربية العـــادل وكفـــاح الشعب العربي الفلسطيني من اجـل حقوقه القومية المشروعة ، وسيعمل الشعب المنغولي كذلك من اجل ضمان السلام في الشرق الاوسط .

بدأ اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ــ افتتح امس ، في عاصمة أثيوبيا ، اجتمـــاع رؤساء دول منظمة الوحـــدة الافريقية باشتراك ١٢ رئيسا.

وقد حضر ممثلون عن ٤١ دولـــة افريقية هي اعضاء المنظمة وقاطعت اوغندا الاجتماع بسبب قرار المنظمة نقل الاجتماع من كمبالا عاصمة اوغندا الى اديس ابابا بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام حكم الرئيس ابوتي.

وسيبحث الاجتماع قضية الحوار بين الدول الافريقية وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية على ضـــوء رفض اجتماع وزراء خارجية المنظمة فكرة الحوار على اعتبار انها لا تخدم قضية النضال التحرري الافريقي ..

وفي الوقت ذاته سيبحث الاجتماع وسائل التعجيل في تنمية افريقيـــا الاقتصادية والاخطار التي تهدد موارد القارة وتزويد بريطانيا جنوب افريقيا بالسلاح وتاييد كفــــاح الشعوب الافريقيـــــة التي لا تزال تحت نير الامبريالية .

والمتوقع كذلك ان يبحث الاجتماع ازمة الشرق الاوسط ويؤيد اتجـــاه ادانة العدوان الاسرائيلي .

هذا وقد وقف المجتمعون دقيقـــة حدادا على وفاة الرئيس الراحــل جمال عبد النــاصر ..

البحـــرين دولـــة مستقلة ؟

بيروت ــ نشرت « النهار » البيروتية ان امارة البحرين تنوي اعـــــلان استقلالها بعد ان أخفقت مساعي اقامة اتحاد يضم امارات الخليج العربي التسع . وقد تقدمت بطلب عضويـــة منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية.

حـــادثة كولـيرا في مدينة الخليل المحتلة

القدس ــ اعلنت السلطات المسؤولة عن اكتشاف حادثة كوليرا في مدينة الخليل المحتلة

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الضحية شاب في الثالثـــــة والعشرين من عمره نقل الى المستشفى المحلي .

وكـــان وزير الصحـــــة الاسرائيلي قد تكهن بامكانيـــة ظهور الكوليرا في المناطق المحتلة واسرائيل في الصيف الحالي .

في مؤتمر عمال المعادن والكهرباء والالكترون
مـــن أجـــل نقـــابـة تناضـــل لحقوق أعضائها

منـــذ السابع من حزيران الحالي وحتى التاسع منـــه انعقد في حيفا المؤتمـــر الاول لعمال المعـــادن والكهربـــاء والالكترون في اسرائيل . وفي كلمات كثير من المندوبين اثناء النقاش العام برز مطلب عمال هذه الفروع بزيـــادة الاجور وبتحسين شروط العمل الاجتماعيـــة ، وكذلك برز استعداد العمال للنضـــال من اجل مطالبهم .

وتكلم في المؤتمر ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) ، نسيم براخا ، ومما قاله :

اكثر من ١٧ سنة انقضت الى ان انعقد هذا المؤتمر . ولاسفنا فقد وجد وضع تميز بأن اكثر من نصف عمال النقابة لم يشتركوا في انتخـــاب المندوبين لهذا المؤتمر ، معربين بذلك عن عدم الثقة بقيادة النقابة المهنية وبفائدة هذا المؤتمر .

والمؤتمر يقوم بدوره اذا هو اعتمد فقط على الخبرة الفنية للجان العمال المختلفة التي أثبتت على مر سنوات قدرتها على شن النضال من اجـــل حقوق العاملين ، تلك اللجان التي استمدت قوتها من وحدتها النضالية ولم تغرق في التدقيق في الانتساب الحزبي لاعضائهـــا ، والتي شنت نضالات ناجحة ضد المخدمين جرت في مرات عديدة ، لاسفنا ، على الرغم من رغبة زعماء النقابة الذين حنثوا بدورهم .

واذا مـــا سيطر على هذا المؤتمر اولئك الزعماء الذين يتلخص دورهم في زج نقابتنا في تلم سياسة الحكومة فسيكون هذا فشلا للمؤتمر وخيبـــة أمل للعمال في أمكنة العمل .

فليس كافيا ما يعلن ، مؤخرا ، من بيت اللجنة التنفيذية — مع أن ذلك ايجابي بصورة عامة — ضـــد سياسة الحكومة في مجـــال الاجور والاسعار والسياسة الاجتماعيـــة الفاشلة ، سياسة تفضيل تقـــديم الخدمة لاصحاب الرساميل والمضاربين على مختلف انواعهـــم .. فليس بالشعارات الجميلة وحدهـــا يمكن النضال .

من اجل هستدروت مناضلة

لقد ذكر سكرتير الهستدروت ، وبحق ، سلسلة من احابيل الحكومة: سلسلة من ظواهر الاستغلال الصارخة. ولكن ليس كافيا استغلال منصتنا هذه لاظهار الظواهر السلبية فقط ، بـــل يجب شن النضال ضدها .

نحن ، في أمكنة العمل ، ذوو خبرة في شن النضالات . ولكننا نحتـــاج الى التنظيم لتطوير نضالات قطريـــة وفرعية . ونحن نستطيع شنها بمدى ما تتجند الهستدروت معنا .

ان نقابتنا ليست فرعـــا لوزارة العمل وهي ليست لجنة حكومية .

وعلى نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترون ان تكون نقـــابة عمـــال مستقلة ، مستقلة في ان تقرر ، عند الضرورة ، تنظيم اضراب ، وتأييـــد اضراب ومشاغل مضربة ، والمطالبـــة بزيادة الاجور ، والنضال ضـــــد التنسيقات ، والتظاهر ضد الغـــلاء وغير ذلك .

فهلموا ننفذ هـــــذا في المؤتمر ، فنرسل تحياتنا الى عمال مصنــــع الخيوط والاسلاك الكهربائية الـــذين يتظاهرون على مقربة من هذا المبنى . لندع ممثليهـــم الينا حتى يعلنـــوا مطالبهم ولنطالب مجلس عمال حيفا بالوقوف معهم في نضالهم .

على نقابتنا ان تحافظ على الروح الدمقراطية في عملها وان توقف النهج المفسود حيث يساند زعماء النقابـــة طرد الاعضاء الذين لا يرغبون فيهم من لجان العمال بل وطردهم من العمل .

ارباح واستغلال

لقد اوجدت الحكومة طوال سنوات — ولاسفنا بمساعدة من زعـــامة الهستدروت — ظروفا ممتازة لاصحاب الرساميل وللصناعيين لا تستطيع اية حصاءات ان تصف حجم ارباحهم .

ولكننا نحن ، في امكنة العمل ، نعرف ذلك جيدا . لقد شهدنا في السنوات الاخيرة كيف سيطرت شركات راسمالية كبرى ، ولا سيما الاجنبية ، على الصناعة . ويكفي ان نذكر أسماء من مثل « ج. أ. س. صناعـــة » و « عموميات الاستثمار » و « جنرال تليفون » (الشركة التي تتفرع عنها شركة « تديران ») و « البيت » (المتفرعة عن شركة « كونترول داتا » الاميركية) و « روميـا اورشليم » (التي يملكها الاحتـــكار الاميركي « ا كان ») .

والواقع هو ان عدد المسيطرين على الصناعة يتقلص باستمرار وبصورة دائمة بينما عدد العاملين في الصناعة يزداد باستمرار ، وان عمال الصناعة ينالون في كل سنة اقل مما نالوه في السنة السابقة بينما اصحـــاب الرساميل يحصلون في كل سنة على اكثر مما حصلوا عليه من قبـــل بالاضافة الى مزيـــد من الجوائز الحكومية . وفي السنوات الاخيرة التي ارتفعت فيها ارباح الصناعيين كثيرا جدا تدنت اجورنـــا الحقيقية اكثر فاكثر بالاضافة الى ان قيمـــة النقد الشرائية تهبط في كل يـــوم بسبب الغلاء والضرائب .

ولو انه كان لنقابتنا في السنوات الماضية قيادة مناضلة لكان في استطاعتنا منذ مدة طويلة ان نحقق مطالبنـــا القديمة التي تحولت الى ما يشبه الاسطوانة بالنسبة لزعامـــة التنظيم المهني ، وهي :

* اجور شهرية ومساواة الشروط الاجتماعية بتلك التي للعاملـــين في الخدمات .
* تقليص يوم العمل ولا سيما في اشهر الصيف ، وتقصيـــر اسبوع العمل .
* حد ادنى ملائم من الاجـــور للعاملين في الفرع .
* تأمين التقاعد الشامل .
* ضمان أن لا تكون زيـــادة الانتاجية على حساب اجهاد العامل .
* تأمين الاشراف المتزايد لوقف حوادث العمل المزعزعة .

العاملون لا يحتاجون الاحتلال

حتى الآن كانوا دوما يردون على مطالبنا ردا واحدا : « الحرب » . ولكن هناك من يجني المليارات من « الامن » ، وهناك من يحظى بالارباح من الاحتلال .

لكن هؤلاء ليسوا جماهير العمال . فانهم لا يحتاجون الى الاحتـــلال . انهم يربحون من السلام . ان السلام يجلب الخير لثمرة كدحهم . السلام يحرر لهم مصادر مالية كبرى تمكن من حل قضايا التعليم ومن المساعدة على تصفية الفقر وللقضاء على التمييز. ان السلام بدون ضم هو في متناول ايدينا اليوم . وتحقيقه مرهون اليوم بخطوات حكومة اسرائيل .

التمييز ضد العامل العـــربي

وبودي ان اتناول قضية أخرى ، قضية العامل العربي في نقابتنا ..

في منطقة نهريا ، مثلا ، كان ٤٥ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب لنقابة عمال البناء — من العرب .. بينما نسبتهم في نقابتنا هي ٣ بالمئة فقط .

وهذه الظاهرة لا تحتاج الى تفسير. انها تؤكد التمييز ضد العامل العربي وتحويله الى « حطابين وسقاة ماء » .

فاذا اردتم تغيير هذا الوضع فيجب قبل كل شيء اقامة مدارس مهنيـــة في القرى العربية الكبيرة ، مثـــل كفر ياسيف ومعيلوت ترشيحا والطيبة وتقديم الدروس باللغة العربية .

وفي نهاية كلمته اثار الرفيق نسيم براخا قضايا الشبيبة العاملة التي لا تحظى بالاهتمام الضروري الكافي ، ودعا المؤتمر الى الاستماع الى صوت ومطالب ممثلي الشبيبة في المؤتمر .

تحفظات الكتلة الشيوعية
(«ركـــاح»)

وقدم الرفيق ابراهام ليفنبراون تحفظات الكتلة الشيوعية . وفي تحفظه في مجال احلال السلام في الشـــرق الاوسط جاء :

١ — ان المؤتمر الاول لعمال المعادن والكهرباء والالكترون يقدر ان ثمـــة امكانيات واقعية لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن من تاريخ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده . فتنفيذ قـــرار مجلس الامن يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحـــق الوجود السيادي لاسرائيل ويؤمن لاسرائيل حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . ان تنفيذ قرار مجلس الامن يخرج الحرب، الى الابد ، من مجال العلاقـــات الاسرائيلية — العربية ويجلب الامن ويمكن من توفير مصادر اقتصاديـــة وتحويلها الى تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى المعيشة للعمال وجماهير الشعب والى توسيع خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية . هذه كلها ممكن تحقيقها اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ تلك البنود في قرار مجلس الامن التي تلزم بالانسحاب من المناطق المحتلة في حرب حزيران ومسانـــدة التسوية العادلة لمشكلة اللاجئـــين العرب . لقد ابلغت حكومـــة مصر الدكتور غونار يارينغ باستعدادهـــا لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا وافقت اسرائيل من جانبها عـــلى مقترحات الدكتور يارينغ بالعودة الى حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان المؤتمر يدعو الحكومـــة الى التوقف عن وضع العقبات في طريق السلام والى مساندة مهمـــة مبعوث الامم المتحدة ، الدكتور يارينغ ، في تنفيذ دوره بتقريب السلام المنشود .

٢ — يقرر المؤتمر ان الدعاية عن التمييز المزعوم ضد يهود الاتحـــاد السوفييتي مختلقة من اساسها وليس لها اي اساس . فالوقائع تؤكد ان يهود الاتحاد السوفييتي هم مواطنون متساوون في الحقـــوق ويبنـــون الشيوعية سوية مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي . فامام يهود الاتحـــاد السوفييتي تفتح كل الامكانيات العلم والعمل وهم يحتلون مناصب هامة في كل مجالات الحياة في الاتحـــاد السوفييتي . ان الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي انما تجلب الضرر فهي جزء من حملة التحريض العالمية ضد الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي صديق مخلص لكـــل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل . لقد انقذ الاتحاد السوفييتي ملايين اليهود من الابـــادة بايدي الافعى الهتلرية وانقذ السكان اليهـــود في فلسطين من الابادة وأيد قيام دولـــة اسرائيل مع تأييـــد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

— والمؤتمر يقرر ان حكومة الاتحاد السوفيتي تنتهج سياسة تمكن من توحيد عائلات يهودية وابناء شعوب أخرى مع عائلاتهم خارج حدوده وذلك طبقا لقوانين الاتحاد السوفييتي ..

٣ — يقرر المؤتمر ان قيام علاقات طيبة مع الاتحاد السوفييتي هـــو مصلحة حيوية لدولة اسرائيل . ان الطريق لاحلال مثل هذه العلاقات هو احلال سلام ثابت وعادل في منطقتنـــا بتنفيذ كامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

فـــوز حزب العمـــال في مالطـــــا

جـــاء في الانباء : — انتصر ، في الاسبوع الماضي ، في الانتخابات البرلمانية في مالطا حزب العمال بقيـــادة دوم منتوف بفوزه بـ ٢٨ مقعدا مقابل ٢٧ فاز بها الحزب المحافظ بقيادة جورجيو بورج اوليفيه .

وأثار اهتمام المحافل السياسية في بريطانيا واوروبـــا الغربية موقف دوم منتوف وحزبه من الحلف الاطلسي .. فقد دعا الى الحياد وقطع العلاقات الوثيقة مع حلف الاطلسي.

ومع هذا يشك المراقبون في قدرة منتوف على تحقيق التغيير الراديكالي باغلبية ضئيلة كالاغلبية التي فاز بها ..

وقد اعلن منتوف الذي شغل منصب رياسة الوزارة بين ١٩٥٥ — ١٩٥٨ انه يريد ان توقع الدول التي تستفيد من خدمة الموانىء المالطية اتفاقات مع مالطا مباشرة لا عن طريق بريطانيا .

ومالطا جزيرة صغيرة في وسط البحر الابيض المتوسط جنوب جزيرة صقلية الايطالية ، ومساحتها ٣٢٠ ميل مربع ، وعدد سكانها ٣٢١،٠٠٠ ، وقد استقلت عن بريطانيا في ١٩٦٤



الجماهير تحتفل بانتصار حزب العمال .. وكتبت وكالات الانباء ان احتفالها لم يكن له مثيل غير احتفالهـــا بعيد الاستقلال الاول .

حتى لاتتدهور بل حتى تزدهر مدرسة الطيبه الثانوية

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة
عضو مجلس الطيبة المحلي

خلال شهر ايار عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسته العادية ، وبطلب من الكتلة الشيوعية ، كانت المدرسة الثانوية القضيـــة الرئيسية على جدول الابحاث . وهذه ليست المرة الاولى التي يبحث فيهـــا المجلس اوضاع المدرسة الثانوية ، التي بدلا من ان تتطور وتتقدم لا تزال نواقصها باقية والاهمال يسودها .

ليس المسؤول عن هذه النواقص مدير المدرســـة وحـــده ، بـــل ان المسؤول الاساسي والرئيسي هو وزارة المعارف وسياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة ، وبشكل خاص في نـــاحية التعليم . في اعتقادنا ، ثلاثة هم المسؤولون عن تدهور المدرسة الثانوية :

١ — سياسة الاضطهاد القومي والتجهيل .
٢ — الادارة او مدير المدرسة .
٣ — المجلس المحلي المسؤول عن المدرسة الثانوية .

ونستطيع ان نلخص النواقص في المدرسة الثانوية بالنقاط التالية :

(١) ضعف مستوى الطلاب :

في كل عام يلتحق بالمدرسة الثانوية اكثـــر من مائة طـــالب ، يفدون اليها من المدارس الابتدائية . والمؤسف ان مستوى اغلبيتهم الساحقـــة العلمي منخفض جدا مما يؤثر على مستوى المدرسة . لذلك مـــن الضـــروري الاهتمام فمستوى الطلاب وهم على مقاعد الدراسة الابتدائية . وممـــا يحز في النفس ، ويدين سياسة الاضطهاد القومي ان التعليـــم في المدارس العربية اليوم اكثر انخفاضا منه في زمن حكومة الانتداب الاستعمارية ، على الرغم من اننا اليوم مواطنون ، نعيش في دولة مستقلة تتباهى وتتبجح امام العالم بانها دمقراطية ورفعت مستوى مواطنيهـــا العرب ، خصوصـــا في مضمار التعليم . وامر هام يدفع المدارس والدراسة الثانوية الى الامام في المدارس اليهودية ، وتحرم منه المدارس العربيـــة الثـــانوية ، وهو فـــرز (تقسيم) الطلاب عند انهاء الصف الثامن ، تمهيـــدا لقبولهم في المدارس الثانوية . ويقوم بذلك عالم نفســـاني (بســـيخولوجي) مختص ، يصنف الطلاب حسب ميولهم ومقدرتهم ، اما للتعليم المهني او للتعليـــم الثـــانوي (بقسميه الادبي والعلمي) . وهذا الامر مهم جدا ، ونطالب بان يمـــارس في المدارس العربية ايضا .

(٢) سياسة التمييز والارهاب تجاه السلطات المحلية العربيـــة :

من المعلوم ان السلطات المحليـــة هي المسؤولـــة المبـــاشرة عن المدارس الثانوية ، وحين لا تروق ادارة السلطة المحلية لاعين المســـؤولين في وزارة الداخلية والمعارف (خصوصا حينما يشترك الشيوعيون فيها) ، عند ذلك نرى المماطلة في تقديم المساعدات والقروض او حجزها عن المجلس المحلي . وهذا الامر حصل اثناء وجود الكتلة الشيوعية في ادارة مجلس الطيبـــة المحلي . وتذكر جماهير الطيبة تدخلات مكتب توليدانو (مستشـــار رئيسة الحكومة للشؤون العربية) ، والمؤامرات التي واكبتها لمنع وجود الشيوعيين في ادارة المجلس المحلي. ان رئيس المجلس السابق السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم لا يزال حيا يرزق ، ولا نعتقد انه ينكر هذه الضغوط والمؤامرات على المجلس اثناء رئاسته واتلافه مع الكتلة الشيوعية .

ان هذه التدخلات المشينة لتدعو سلطات الاضطهاد القومي الـــى الخجل وقد عرقلت كثيرا تطوير المدرسة الثانوية في الطيبة ، وغيرها مـــن المشاريع الحيوية .

(٣) تسلط فردي وعنصرية :

يحمل مدير المدرسة شهادة دكتوراه ، ويدير المدرسة منـــذ ثلاثة عشر عاما ، وكان بودنا ان تكون شهادة الدكتوراة التي يحملها عاملا مســـاعدا ودافعا لتطوير المدرسة وتثقيف ابنائنا . ولكن الحقيقة ان « حـــــامل الدكتوارة » فشل في ادارته للمدرسة ومن اسباب ذلك انه تصرف تصرف السيد المطلق في كل شيء واحجم عن استشارة الهيئـــة التدريسية والمجلس المحلي . واكثر من ذلك فهو « يشطح » « شطحات » عنصرية سوداء قصد ذلك ام لم يقصد . وهكذا نراه في خطبه يتفاخر « بتمدين الشعوب الاخرى المنحطة » حسب رايه ، (والمقصود الشعوب العربية المجاورة) . وهـــذا المسلك في بلدة عربية يترك اثره السيء على الجميع من طلاب وهيئة تدريسية واولياء امور الطلاب واعضاء المجلس . وقد وصلت الامور بالمدير الـــى ارسال رسائل تحقير للمجلس المحلي ، مثل نعته اياهم (رقعـــاء الكفر) ! لا تكن اي عداء للمدير ، ولا اي فرد من الهيئة التدريسية ، ولكن ادارة من هذا النوع تعود بالنتائج السيئة والسلبية على طلابنا وعلى المدرسة الثـــانوية .

(٤) امتحانات الاجتياز :

من الامور المثيرة والتي تدل على تسلط المدير وانفراده بتقرير الامور دون استشارة احد من الهيئة التدريسية او المجلس المحلي ، هي طريقـــة تقديمه الطلاب لامتحانات الاجتياز . فهو لا يسمح الا لعدد ضئيل من الصف الثاني عشر بالتقدم للامتحان باسم المدرسة ، وبذلك يهبط عزائم الاكثرية الساحقة من الطلاب . وحجته في ذلك هي الحصول على امتيازات خـــاصة للمدرسة من الوزارة مثل (العلامة الوافية) على اعتبار ان كل مدرســـة ثانوية تحقق نجاحا في امتحان الاجتياز (٧٥٪ على الاقـــل) على مـــدى ٣ سنوات متتالية ، تنال هذه المساعدات . ولكن حجة المدير هذه تتبدد مثل فقاقيع الصابون عندما نعلم انه من اجل الاعتراف بمدرسة ثانوية وحصولها على الامتيازات من وزارة المعارف يجب تنفيذ حوالي ثمانية شروط ، منهـــا وجود معلمين اكفاء يحملون الشهادات الجامعية ، ووجود قسم علمي ومختبر كامل، نجاح الطلاب في امتحان الاجتياز بنسبة ٧٥٪ لمدة ٣ سنوات متتالية. ان المدير يترك الشروط الثمانية المطلوبة باستثناء شرط واحد وهو امتحان الاجتياز ، وبذلك يحرم الاكثرية الساحقة من الصف الثاني عشر من تقديم الامتحان باسم المدرسة .

وخطأ فادح اخر يرتكبه المدير ، الذي يدرس الصفوف العليـــــا الرياضيات فهو يهتم ابتداء من الصف العاشر بعدد ضئيل من التلاميـــــذ المبرزين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة . اما اغلبية التلاميـــــذ فنصيبهم الاهمال ويتعرضون لسخريته فلا يحاول ارشادهم او الاصلاح من شـــانهم .

هذا وقد قرر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة ، وبمبـــادرة الكتلـــة الشيوعية ، منع المدير من التقرير فيمن يتقدم لامتحان الاجتيـــاز وقرر ان الهيئـــة التدريسية والمدير والمجلس المحـــلي يبحثون ويقررون هـــذا الامر وليس المدير وحده . وعلى المجلس المحلي ملاحقة وتنفيذ هذا القرار ووضع الامور في نصابها . والجدير بالذكر ان هذه الطريقة غير متبعـــة في المدارس الثانوية الاخرى ، ففي مدرسة الطيرة الثانوية يتقدم اغلبية طلاب الصف الثاني عشر ، ونسبة النجاح هي اعلى منها في مدرسة الطيبة .

واليكم الاحصائية التالية والتي تبرهن ان اغلبية تلاميذ الصف الثاني عشر لا ينجحون في امتحانات الاجتياز او لا يتقدمون اليها بالمرة ، وكل مـــا يحصلون عليه هو شهادة ثانوية .

السنة	عدد تلاميذ الثاني عشر	عدد المرشحين لامتحان الاجتياز باسم المدرسة	عدد الناجحين في امتحان الاجتياز
١٩٦٥	٢٠	٥	٤
١٩٦٦	٣٢	١٠	٨
١٩٦٧	٢٠	٩	٨
١٩٦٨	٣٣	٩	٧
١٩٦٩	٣٣	١٦	٤
١٩٧٠	٤٣	١٦	١٣
١٩٧١	٤٠	١٧	؟

— البقيـــة على ص ٤ —

من هنـــا وهنـاك

هالة الامومة لم تفد

دخلت المرأة الاسرائيلية ابنة الستين عاما العائدة من كوبنهاجن الى قاعة المراقبة الجمركية في مطار اللد وهي تضم بين يديها طفلة ويطوف من حولها ثلاثة أولاد آخرون

واعتقدت ان المسؤولين سوف يهرعون الى مساعدتها على الخروج من القاعـــة بسرعة بدون تفتيش كمـــا جرت العادة في حـــالات مماثلة ..

ولكن رجـــال الجمرك أصروا على تفتيش المرأة ! ولم تؤثر فيهم هالة الامومة المقدسة ..

وفازوا بغنيمة «محترمة» — ٤٠٠ فيلم جنسي تصور العلاقات الجنسية الصريحة

وكانت اكبر « غنيمة » من نوعها ، وصادر رجـــال الجمرك الافلام وسيقدمون « الام » الى المحاكمة ..

المفاجـــأة

ذهب جيمس ويلكس ، من برايتون ، الى مكتبـــة وقال للبائع انه يرغب في شراء قلم حبر ممتـــاز ، ينوي تقديمه لزوجته ..

وسأل البائع : تريد ان تفاجئها به طبعا .

ووافق الزوج قائـــلا : بالضبط اذ انها تتوقع ان اهديها معطفا من الفراء ..

وخرج ويلكس من المكتبة يحمل قلما ثمينا .

وفتحت له امراته الباب وهي ترتـــدي معطف فراء قائلة :

— تاكدت انـــك مشغول جدا ولهذا اشتريت المعطف بنفسي .. وستجد فاتورة الحساب على مكتبتك .. ! اليس جميلا حقا ؟ ...

مجلس عمال الرملة يطـــالب الهستدروت
بالوقوف بحـــزم لصـــد موجـــة الغـــلاء

الرملة — لمراسلنا — دعـــا مجلس عمال الرملة لجـــان العمال في المنطقة الى اجتماع لبحث قضايا الغـــلاء وطرق مكافحتها . وقد القى عضـــو اللجنة التنفيذية للهستدروت، دافيد لوتسكي ، محاضرة حول هذا الموضوع .

واشترك في النقاش سكرتيرو لجان العمال فانتقدوا مواقف الهستدروت وعدم اتخاذها الاجراءات الفعـــالة لمكافحة الغلاء المتصاعد ، ولرفـــع أجور العمال والدفاع عن حقوقهم . وطالبوا القيادة الهستدروتية باتخاذ مواقف اكثر ايجابية تجاه مطـــالب العمال .

كلمة العضو الشيوعي

واشترك العضو الشيوعي في مجلس عمال الرملة الرفيق محمد حـــداد ، في النقاش ، فشرح موقف الحـــزب الشيوعي في محاربة الغلاء وطـــرق معالجة الوضع ، فقال :

لا يمكن بحث قضية الغلاء في معزل عن اطار الحياة العامة في البلاد .. وهذا الاطار هو سياسة الحكومـــة المعادية لجماهير العمال . ان سياسة الحكومة الحالية ورغبتها في زيـــادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة هي السبب المباشر لهذا الغلاء . ونذكر ، على سبيل المثال ، زيادة اسعـــار الكهرباء ، وزيادة أجور المساكن ، زيادة اسعار منتجات الحليب ، زيادة الفائدة في البنوك ... الخ . كل هذه الزيادة هي بموافقة الحكومة وتشجيعها وهي تقع على كاهل العمال .

واليوم تحاول القيادة الهستدروتية ان تقاوم الغلاء عن طريق مراقبـــة الاسعار عند اصحاب الحوانيت بدلا من مراقبة هذه الاسعار لدى الحكومة التي ترفع الضرائب الجمركية ممـــا يؤدي الى رفع الاسعار ، علما باني لا ادافع عن اصحاب الحوانيت ، واطالب بمراقبتهم هم ايضا .

لقد فرضوا على العمال اتفـــاق « الصفقة الشاملة » .. وهذا الاتفاق ينفذ فقط بالنسبة للعمال حتى لا يحصلوا على زيادة في الاجور عنـــد ارتفاع الاسعار .

ان سياسة الهستدروت يجب ان تقوم على اساس مقاومـــة سياسة الحكومة تجاه رفع الضرائب وزيـــادة اسعار الحاجيات ، وتعويض العمال عن كل خسارة نتيجة هذا الغلاء وجعل زيادة الغلاء متفقة تماما مع الغـــلاء الحقيقي حتى يستطيع العـــامل ان يحافـــظ على قيمة اجره ويسدد حاجياته الضرورية .

واشار الرفيق محمد حداد الى قرار بنك العمال زيادة نسبة الفائدة للمدينين على القروض التي حصـــلوا عليها . وقال : ان بنك العمال — وهو مؤسسة هستدروتية — كـــان — لاسفنا الشديد — البادىء في رفـــع هذه النسبة ..

وطـــالب بأن لا تكون مؤسسات الهستدروت هي البادئة في رفـــع الاسعار حتى لا يحذو حذوها الآخرون في ذلك .

وقد قوبلت كلمة الرفيق محمـــد حداد بالتاييد حتى ان عضو اللجنة التنفيذية اعلن عن موافقته على عدد من النقاط التي وردت في هذه الكلمة.

وبالاجماع قرر المجلس مطالبـــة الحكومة بكبح موجة الغلاء ودعـــوة الهستدروت الى الوقوف بحـــزم لصدها .

المجلس المحلي في عرابه يعقد جلسة خاصة لبحث الوضع الخطير في مدرسة البنات الابتدائية

على أثر انتشار الانباء عن تصرفات مدير المدرسة المنكرة واللا اخلاقية

عرابة ـ لمراسلنا ـ استجابة لعريضة موقعة من أولياء أمور الطالبات ولعدة عرائض موقعة من قبل المواطنين في القرية عقد المجلس المحلي جلسة خاصة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت الموافق ١٢ـ٦ـ٧١ لبحث تصرفات مدير المدرسة المدعو عبد الله دراوشه ، وقد توجه والد احدى التلميذات بنداء للمجلس طالب فيه ببحث تصرفات المدير المذكور مع ابنته طالبة الصف الثامن وشرح في ندائه كيف ان المدير دعا التلميذة المذكورة الى غرفة الادارة وطلب منها الفحشاء !! وعندها صدته التلميذة وشتمته وتركت المدرسة مع بعض زميلاتها اللواتي علمن بالامر .. وقد ذكر والد التلميذة في ندائه ان هذه الحالة ليست الاولى ، وان التلميذات يتحدثن عن اعمال ومحاولات مشابهة قام بها المدير مع بنات اخريات في المدرسة . والمعروف ان هذا المدير يعتمد على مركزه القوي لدى السلطة واجهزة الامن للقيام بهذه الاعمال ..

وقد دعا المجلس المحلي أولياء أمور الطالبات لحضور الجلسة وسماع آرائهم بالموضوع .. وعند افتتاح الجلسة غصت قاعة المجلس المحلي وساحته وحتى الدرج المؤدي للمجلس بالمواطنين الغاضبين الذين كانت آراؤهم موحدة حول وجوب المطالبة بايقاف المدير المذكور عن العمل في القرية ، والجدير بالذكر ان أولياء أمور الطالبات رفضوا ارسال بناتهم الى المدرسة ما لم يبعد المدير المذكور عن المدرسة ، وبعد سماع آراء الاهالي واقتراحاتهم حول الوضع في المدرسة اتخذ المجلس القرارات التالية :

١ ـ اقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في القضية وفي اوضاع التدريس في هذه المدرسة .

٢ ـ تأليف وفد من أعضاء المجلس والاهالي لمقابلة المسؤولين في وزارة المعارف وبحث الموضوع معهم .

٣ ـ المطالبة بتوقيف المدير عن العمل في المدرسة نهائيا .

٤ ـ التوجه للبوليس والمطالبة بنزاهة التحقيق والاسراع فيه ..

واتخذت قرارات اخرى تتضمن استنكار المجلس والاهالي لمثل هذه الاعمال المشينة . ورفض تهديدات المدير واستغلال علاقته مع الشين بيت « لتخريب البيوت » ـ كما صرح هو نفسه ...

ان المجلس المحلي وأولياء أمور الطلاب وجميع الناس في القرية يرون في هذا العمل عملا اجراميا لا يمكن السكوت عنه ويطالبون السلطات المسؤولة بالعمل على تنفيذ مطالبهم العادلة لاصلاح هذا الوضع المشين في المدرسة ، وقد بدأ المجلس بتنفيذ هذه القرارات بأن توجه لممثلي وزارة المعارف والبوليس .. ومن المقرر ان يتوجه وفد شعبي لمقابلة المسؤولين بهذا الشان .

اتقـــوا الله في أمـــوال بلدية الناصرة الفقيرة

ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم يقرر شراء سيارة لسيف الدين بمبلغ ٤٦٠٠٠ ليره

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في جلسة ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم الاخيرة قرر سيف الدين الزعبي وائتلافه الخنوع شراء سيارة فخمة موديل ٧١ بمبلغ ٤٦،٠٠٠ ليره

والظاهر ان سيف الدين الزعبي الذي لم يستطع مباراة السيد عبد العزيز الزعبي (الذي تسنم منصب نائب وزير الصحة مؤخرا) في تسنم مركز مشابه في احدى الوزارات أراد التفوق على نائب وزير الصحة في اقتناء سيارة افخم من سيارة نائب الوزير ... ففي حين ان سيارة نائب وزير الصحة تكلف ٤٤،٠٠٠ ليره فان سيارة سيف الدين ستكلف ٤٦،٠٠٠ ليره ! ...

اما هل لبلدية الناصرة ، الفقيرة ، حاجة الآن لمثل هذه السيارة الفخمة فهذا امر يعرفه المواطنون وحتى يعرفه سيف الدين وائتلافه الذين لا يجدون في صناديق البلدية ما يكفي لتسديد رواتب الموظفين والعمال . ولو كان هذا البذخ على حساب سيف الدين الزعبي او يعقوب السالم الخاص لهان الامر ولكنه بذخ على حساب اموال الشعب التي يدفعها من عرقه وجهده لبلدية الناصرة .

فليتق الله سيف الدين وائتلافه الخانع في اموال الشعب والبلدية الفقيرة .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين

أمين وسليمه عبيد بالمولود الجديد

سلام

الحزب والشبيبة ـ حيفا

مقالات الصحف المحلية

احتلت موجة الاضرابات التي غمرت البلاد في الاسبوع الماضي مكان الصدارة لا في الحيز المقرر للانباء فقط بل في افتتاحيات الصحف ومقالاتها الرئيسية وظهر التمايز بينها ـ على الرغم من اتفاقها حول خطر الاضرابات في الموقف من المضربين وفي اسلوب معالجة الوضع ..

وكان ملمح الصحف البرجوازية المشترك مهاجمة المضربين واتهامهم بزج البلاد بالفوضى ودعوة الحكومة الى الوقوف امامهم بصلابة لان تلبية مطالبهم تؤدي الى حلقات متعاقبة من المطالب والاضرابات .

هآرتس
الاضرابات تضر بالجماهير

ووجهت هآرتس حديثها يوم الجمعة (١٨ ـ ٦) الى اولئك الذين يؤيدون الاضرابات وكان القصد من ذلك عزل المضربين بتصوير تصرفاتهم تصويرا مدمرا بعيدا عن المسؤولية فكتبت :

« كل من يدافع عن حق الاضراب عليه ان يأخذ بعين الاعتبار الضرر الاقتصادي والاجتماعي الذي ينزله الاضراب بالخدمة العامة وهكذا فهو يؤثر تاثيرا سلبيا على الجماهير اكثر مما يؤثر بالمخدم : هدف الاضراب وضغطه » .

דבר
صلابة الحكومة

ولاحظت دافار في اليوم ذاته ان الحكومة لا يمكن ان تنفي مسؤوليتها عن تزويد الجماهير بالخدمات الحيوية ولكنها ارادت بهذا ان تدفع الحكومة الى اتخاذ اجراءات قمع طارئة ـ اوامر العودة الى العمل بموجب قوانين الطوارىء ـ تضمن تلك الخدمات .

وكتبت : ان صلابة الحكومة في قضية اضرابات عمال الكهرباء ومستخدمي المستشفيات الاداريين ستكون لها ابعادها على نضال فرق العمال الاخرى التي بدات تقرع جرس الانذار ..

המשמר
المراسيم لا تحل مشاكل النضالات الطبقية

وشذت عل همشمار في ذلك اليوم عن عامة الصحف الصهيونية فكتبت : يجب ان لا تنتهي الاضرابات الا على اساس تسويات تاخذ بعين الاعتبار طلبات العمال . من الزيف الاعتقاد بأن المراسيم الحكومية تستطيع التغلب على النضالات الاجتماعية .

جروزلم بوست
على الحكومة ان تواصل سياسة الشدة

ووقفت جروزلم بوست يوم الاحد (٢٠ـ٦) افتتاحيتها على هذه القضية فكتبت ان جولدا مئير حذرت يوم السبت ان « البيت يحترق » .. وان لجان العمال وحتى الهستدروت تتحدى الحكومة . ولهذا تحركت بسرعة لتحافظ على بعض مظاهر الهيبة .. واقترحت جروزلم بوست انتهاج النظام الاسكندنافي حيث تصبح اتفاقات العمل قانونا يلجأ الاطراف الى البرلمان من اجل فض النزاع بشانها.

وتشوه جروزلم بوست الحقيقة حين توحي ان المضربين لم يحترموا الاتفاقات المعقودة بينهم وبين اصحاب الاعمال .

وامتدحت جروزلم بوست موقف الحكومة ولكنها حذرت من تبدده فكتبت :

« علينا ان نامل ان لا يتبخر شعور حالة الطوارىء الذي امسك بزمام الحكومة بعودة العمال الى اعمالهم . اما اذا تبخر وفقدت الحكومة قوة الاندفاع التي اكتنزتها في الاسبوع الاخير فعندئذ سيكون الثمن الذي سيدفعه الاقتصاد عاليا جدا تماما كما ان اتفاق الاجور بعد الاضراب يميل الى رفع الاجور اكثر من مطالب العمال في عشية الاضراب » .

***

وعالج بعض الزعماء الذين تكلموا في اجتماعات نهاية الاسبوع عن الاضراب فاعرب ممثلو البرجوازية الكبيرة عن حقدهم الطبقي على العمال ..

وبين هؤلاء كان مناحم بيغن زعيم « حيروت ـ جاحال » الذي طالب التجمع العمالي بابعاد بن اهرون عن منصبه (سكرتير الهستدروت العام) لانه « يحرض العمال لا على شن حرب طبقية لا وجود لها فحسب بل على حرب بين المؤسسات » .

وقال بيغن ـ وفي هذا كان يردد استراتيجية الديماغوغية ـ ان اخفاق الحكومة بقيادتها الاشتراكية يظهر في الاضرابات وانتشار الفقر !!

وشوه بيغن الصورة في سبيل الدفاع عن الاحتكارات وارباحها فقال : « كيف يمكن الحديث عن حرب طبقية حين تسيطر الحكومة والهستدروت على ثلثي الاقتصاد ؟ » (مع ان الحقيقة ان البرجوازية والاحتكارات تمتلك حوالي ٩٠٪ من المنشآت الصناعية التي تستخدم اكثر من ٥ عمال » ..

واضاف « يشكو بن اهرون من انتشار الفقر ولكن عليه ان يسأل : من سيطر على مقدرات البلاد طوال العشرين سنة الماضية » !!

وتجاهل ان « احزاب العمال » التي كانت القوة القائدة خلال هذه الفترة انما خدمت الاحتكارات ..

في مؤتمر عمال المعادن ـ بقية

٤ ـ يقرر المؤتمر ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يكون مكرسا للدفاع عن اسرائيل فقط وان لا يستخدم اداة لاحتلال وحروب ليست لنا . ان الضم الاقليمي لن يضمن سلامة ومستقبل اسرائيل في المنطقة ولن يقربنا من السلام المنشود . فالسلام فقط يضمن حياة الهدوء والبناء لسكان الحدود .

ثم قدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) تحفظات ومطالب أخرى هي :

★ تشريع قانون لحد ادنى من الاجور بمبلغ ٦٠٠ ليره شهريا . ★ توسيع التشريعات الخاصة بالتامينات ★ ان يخصص المخدمون مبالغ كافية لضمان ترتيبات وقائية وفرض عقوبات رادعة على المخدمين الذين يستخفون بتامين العمال . ★ توسيع دفع علاوة الغلاء بموجب حسابات نصف سنوية وطبقا للغلاء الحقيقي لا على أساس جدول مزيف . ★ تحرير اصحاب العائلات الكبيرة ممن لا تتجاوز أجورهم ٥٠٠ ليره شهريا من الضرائب الحكومية والبلدية . ★ تخفيض نسبة الضرائب المفروضة على العاملين . ★ اتخاذ الاجراءات الفعالة من اجل مساواة أجور وشروط عمل العامل العربي مع تلك التي ينالها زميله العامل اليهودي ★ دفع اجور متساوية على الاعمال المتساوية للشبيبة العاملة ★ تطوير علاقات اخوة عمالية مع الطبقات العاملة في كل الاقطار واقامة علاقات مع المنظمات النقابية في الاقطار الاشتراكية والراسمالية في النضال من أجل سعادة العاملين والتقدم والسلام .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

منطقة تل ابيب ـ يافا وصلت الى ٥٩،٩ بالمئة
منطقة السهل وصلت الى ٥٧ بالمئة
وصلنا الى ٤٠،٢ بالمئة

المنطقة	المبلغ	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١٧٠٠٠٠	١٠١٨٦	٥٩،٩
السهل	٧٠٠٠٠	٣٨٨٧	٥٧
المثلث	٨٥٠٠	٤٠٥٠	٤٧،٦
الجنوب	٢٣٠٠	٨٤٥	٣٦،٧
عكا	١٢٠٠٠٠	٣٢٣٤	٢٧،٧
حيفا	١٠٠٠٠٠	٢٤٨٥	٢٤،٩
القدس	١٠٠٠٠	٢٤٧	٢٤،٧
الناصرة	١٦٠٠٠٠	٣٠٩٥	١٩،٣
متفرقات	١٢٠٠	١٩٣٧	ـــ
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٣٠١٥٦	٤٠،٢

استفزاز بوليسي وقح للشاعر سميح صباغ

البقيعة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٨ ايار استدعي الرفيق الشاعر سميح صباغ الى مركز بوليس ترشيحا للتحقيق معه بمناسبة صدور ديوانه . وقد استقبله بوليس الاحوال بكلمات بذيئة لا يستعملها الا من عدموا كل تربية . وقد قال له الجاويش ايلي بن يعقوب : « أسمع سميح ! عندي من ديوانك نسخات وقد بعثته الى الرقابة . فاذا كانت فيه اشياء خطرة فأنت تعرف عواقب ذلك » ! وسلمه أمرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة .

وقال الجاويش المذكور ما فانه على الرغم من أن الرقابة الادبية قد رفعت ، ولا دخل للبوليس في النشاط الادبي .

اننا نحتج بشدة على تصرف البوليس وعلى كلماته البذيئة التي وجهها الى الرفيق سميح ونطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات الاستفزازية الوقحة

منازل عرب السواعد تقصف بالمدفعية

ـ لمراسلنا في الجليل ـ

في بداية الشهر الجاري وبينما كان الجيش يجري تدريباته المعتادة في المنطقة ، وبعد ان كان القصف المدفعي يجري في منطقة بعيدة عن مناطق السكن تحول القصف فجأة وعلى حين غرة ، على بعض المنازل المبنية من الزنك . وقد سقطت بعض القذائف على بعد امتار قليلة من هذه المنازل مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة فيها وفي المزروعات .

ان مثل هذه الاعمال تثير ضمائر الشرفاء والاحرار فهي تعرض حياة النساء والاطفال للخطر . ونحن نستنكرها بشدة ونطالب بوقفها ومعاقبة المسؤولين عن ارتكابها .

اللاجئون في قرية شعب مهددون بالتشريد مرة أخرى !!

شعب ـ لمراسلنا ـ تقوم السلطات بحملة في قرية شعب تطالب فيها اللاجئين من عرب الحولة ومن ميعار والدامون بأن يدفعوا مبالغ طائلة اجرة سكن عن مدة عشرين سنة ! وكل من لا يدفع هذه الاجرة يفرض عليه ترك مكان سكنه والمبادلة بارضه او شراء ارض لاقامة مسكن جديد له . ومن لا يوافق على هذا الطلب يجبر على ترك المنزل والقرية معا .

ومعروف ان معظم هؤلاء اللاجئين لا يستطيعون دفع هذه الاجرة الباهظة المطلوبة منهم . وكانت الحكومة قد هدمت قراهم واجبرتهم على ترك اراضيهم وفرضت عليهم الاقامة في قرية شعب . والآن وبعد عشرين عاما تطالبهم بدفع اجرة سكن عن عشرين عاما ! . وهذا معناه تشريدهم مرة اخرى .

اننا نستنكر بشدة محاولات تشريد اللاجئين في قرية شعب وندعو الى التضامن معهم لانقاذهم من هذا الخطر المحدق بهم .

زاوية الرياضة

★ فوز هبوعيل بئر السبع بلقب بطل أبطال الدرجة الاولى .

★ فوز هكواح بكأس الدولة لموسم ٧١/٧٠

★ الاسماعيلي القاهري يتعادل مع ووردربرمن الالماني ١ : ١ في بون .

★ تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على سكوتلاندا ١ : صفر

★ افتتاح مباريات بطولة ويمبلدون بالتنس

نهاية الموسم الكروي في البلاد

كان يوم السبت الماضي هو يوم نهاية الموسم الكروي لعام ٧١/٧٠ بصورة رسمية . وقد اقيمت مباراة بطل ابطال الدرجة الاولى بين يافا وبئر السبع ، وانتهت في وقتها الاصلي بالتعادل ١ : ١ واستمر التعادل ايضا في نهاية الوقت الاضافي وبعد ضربات الجزاء تغلب هبوعيل بئر السبع ٣ : ٢ وفاز بلقب بطل الابطال الدرجة الاولى .

هكواح يفوز بكأس الدولة

ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا وامام عشرين الف متفرج استطاع فريق هكواح ان يفوز بكأس الدولة متغلبا في المباراة النهائية على مكابي حيفا ٢ : ١ . وقد جاء هدف الفوز لهكواح نتيجة خطأ فظيع ارتكبه حارس المرمى القديم « جرشوني » الذي عاد الى الملعب بسبب النزاع الذي نشب بين فريقه وحارس المرمى الاول . وقد جاء الهدف في منتصف الشوط الثاني عندما صوب نجم هكواح « شهرباني » كرة من ٤٠ مترا على اثر ضربة حرة مباشرة ورفعها لولبية دائرية ظنها الحارس مارة الى الخارج ولكنه فوجىء عندما شاهدها تمر امامه داخل الشباك .

وقد ادى الفريقان عرضا كرويا سريعا وقويا ومثيرا مما زاد الاثارة في نفوس المتفرجين الذين استمتعوا ونعموا . وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها هكواح بكأس الدولة خلال سنتين .

تعليـــق

برزت في المدة الاخيرة عدة مشاكل تتعلق بمباريات الدوري في الدرجات المختلفة ، واساسها البيع والشراء في المباريات . وكان من آثارها ان زاد عمل لجان التحقيق والمحاكمات والاستئنافات . فقد تبين خلال التحقيقات ان قلب دفاع فريق بني يهودا قد « باع » مباراة فريقه ضد الخضيرة (لاحد لاعبي الخضيرة مقابل ٦٠٠٠ ليرة) وتقرر اعادة المباراة (الاولى انتهت بفوز الخضيرة ١ : صفر) وفعلا كان ذلك وفازت بها الخضيرة ايضا ١ : صفر .

وقد وجه بعض المسؤولين ، وعدد من نواب الكنيست واخرون من العاملين في الهستدروت التهم الى عدد من العاملين في مجال الكرة بالبيع والشراء ، ويقال ان بين الذين يشتركون في مسابقات « سبورتوتو » من يشترون بعض المباريات غير المقررة وذلك قصد الفوز بالجوائز الاولى وربح مبالغ طائلة من المال . وحتى هذا اليوم لا تزال التحقيقات مستمرة . اما بالنسبة لمباراة بني يهودا ـ حولون التي لم تقم فقد قرر الاتحاد العام اعطاء الفوز اداريا لبني يهودا ، وبذلك تقرر ان يهبط فريق مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الاولى .

قائمة الدرجة الاولى ـ القسم الشمالي

١ ـ مكابي يافا	٥٠	نقطة
٢ ـ رمات غان	٤٩	»
٣ ـ كريات شمونة	٤٠	»
٤ ـ عكا	٣٥	»
٥ ـ نهريا	٣٣	»
٦ ـ بيتار نتانيا	٢٩	»
٧ ـ طبريا	٢٨	»
٨ ـ هبوعيل هرتسليا	٢٨	»
٩ ـ شباب الناصرة	٢٧	»
١٠ ـ مكابي هرتسليا	٢٦	»
١١ ـ هبوعيل نتانيا	٢٦	»
١٢ ـ نحليئل	٢٥	»
١٣ ـ طيرة الكرمل	٢٥	»
١٤ ـ محني يهودا	٢٣	»
١٥ ـ زخرون يعقوب	١٩	»
١٦ ـ مكابي الخضيرة	١٧	»

أخبار رياضية

■ في المانيا الغربية تعادل الاسماعيلي القاهري ، الذي يحاول استعادة امجاد الكرة ، وووردبرمن الالماني الذي يحتل مركزا محترما في قائمة الدوري الاول بهدف لكل منهما . وسيجري الاسماعيلي عدة مباريات اخرى في المانيا .

■ في موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على المنتخب الاسكوتلاندي بهدف يتيم مقابل صفر وذلك في مباراة ودية دولية . وقد سجل هدف الفوز قلب الهجوم تمنادي يبروز حيجين في الشوط الاول .

■ صرح وزير الرياضة والشباب في الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ مصطفى طلبه ان النشاط الكروي المحلي الرسمي سيعود هذا الموسم على نطاق شامل وواسع ، وسيكون هذا الموسم (القادم) عبارة عن دورة شاملة وكبيرة للاستعدادات لخوض مباريات الدوري بعد عام . هذا وستبدأ مباريات الدورة الصيفية في منتصف الشهر القادم .

■ بالامس وعلى ملاعب ويمبلدون الشهيرة للتنس افتتحت مباريات ويمبلدون العالمية وكان من المقرر ان يلعب في اليوم الاول البطل الشهير « رود ليفر » ، مع اليوغوسلافي يوبانوفيتش وجون نيوكامف مع يوهيش ..

ليوضع حد لتدخل البوليس في شؤون الرياضة

جاءنا من السيد خالد هواش مدير مكابي شباب المكر الرسالة التالية :

بتاريخ ٧١/٦/٥ كانت المباراة المرتقبة والمؤهلة لفريق مكابي شباب المكر مع منافسه هبوعيل معلوت ترشيحا ، تلك المباراة المصيرية للصعود بالفريق من مستوى فرق الدرجة الرابعة الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وقد جاء في الدعوة لفريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان المباراة ستقام على ملعب هبوعيل مجد الكروم في مجد الكروم في تمام الساعة الرابعة .

وبالفعل حضر الفريقان في الموعد المحدد كما حضر معهما حكم من الدرجة الاولى الى جانب حكمين مراقبين من قبل الاتحاد العام لكرة القدم .

وبدأت المباراة وكان اللعب في صالح لاعبي المكر الذين سيطروا على ارض الملعب سيطرة تامة حتى الدقيقة الثلاثين ، عندما دخل الى الملعب اربعة من رجال الشرطة يصحبهم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وطلبوا من حكم المباراة والفريقين مغادرة الملعب حالا بحجة انه مغلق من قبل البوليس .

والسؤال : هل الملعب مغلق امام هبوعيل مجد الكروم لوحده او امام كل الفرق الرياضية ؟.

فاذا كان مغلقا امام كل الفرق الرياضية المنظمة للاتحاد العام فلماذا ارسل الاتحاد العام ثلاثة من حكامه القديرين لقيادة هذه المباراة والحكم فيها ؟.

الحقيقة ان الملعب مغلق في وجه هبوعيل مجد الكروم لوحده وليس في وجه المكر ـ هبوعيل معلوت والدليل على ذلك ان الاتحاد العام وافق على اجراء اللعب في مجد الكروم .

انني اقولها بصراحة الى سكرتير ورئيس فريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان هذه الالاعيب والمحاولات قد أكل عليها الدهر وشرب . وان مكابي شباب المكر لن يسمح لهبوعيل معلوت بكسب مباراة اداريا . وسنقف بالمرصاد لاعادة المباراة وكسبها مهما كان الثمن .

الحكومة لجأت الى أوامر الاقامة الاجبارية لوقف موجة الاضراب

لم تعد تكفي مزاعم « الامن » و « مقتضيات الوضع » لاسكات العمال ● موجة الاضرابات لم تفقد اندفاعها ● موجة سخط بين شبيبة مبام على تصريح وزيرها ● الكتلة الشيوعية تطالب اللجنة المركزة في الهستدروت ببحث الوضع ● الحكومـــة قذفت بثقلهـــا لوقف موجـــة الاضرابـــات ●

لمندوب الاتحاد ـ بقوة اوامر فرض الاقامة الاجبارية ، بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية ، تمكنت الحكومة (وزارة الصحة) من ارغام مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية في البلاد (٥٥٠٠ مستخدم) واطباء العيادات الخارجية الملحقة بالمستشفيات (ألف طبيب) على العودة الى اعمالهم لا الى حل الاضراب .. وفي الوقت ذاته ، وبعد ان ترددت الانباء عن نوايا الحكومة (وزارة التطوير) باصدار مثل هذه الاوامر بحق مستخدمي شركة الكهرباء ، فقد عاد هؤلاء (٦ آلاف) الى اعمالهم بعد اسبوع من الاضراب وذلك في اعقاب مفاوضات بين ممثليهم ووزيري العمل والتطوير انتهت بأن يعودوا الى العمل ثم يجري التفاوض على مطالبهم .

ومع ان هذا التدخل الحكومي الفظ واستخدام انظمة الطوارىء ضد العمال والمستخدمين قد « انهى » شكليا الاضراب في المستشفيات الحكومية وشركة الكهرباء ، فان مطالب المضربين ما زالت قائمة وملحة واصرار اصحابها على تحقيقها ما زال قويا وأكيدا . وعلاوة على ذلك فان الحكومة كانت مضطرة الى استخدام الشرطة وقوتها لتحطيم اضراب مستخدمي الجمارك في ميناي اشدود وايلات .

ويدل هذا كله على ان الوقت الذي كانت فيه الحكومة ، والمخدمون ، يلوحون بفزاعة « الامن » و «مقتضيات الوضع » و « المتطلبات الحربية » لاسكات العمال وكبت نضالهم من اجل حقوقهم ـ هذا الوقت قد ولى وانقضى ولم تجد الحكومة من وسيلة « اقناع » سوى اوامر فرض الاقامة الاجبارية على المستخدمين المضربين واستخدام الشرطة ضدهم ! ...

وأثارت خطوة الحكومة باستخدام أوامر الاقامة الاجبارية ، والشرطة ، ضد المضربين اصداء واسعة بين جماهير العمال الذين نددوا بها . ولم يكن صدفة ان تقرر الحكومة بأن يصدر اوامر الاقامة الاجبارية هذه وزير الصحة ـ المبامي ـ شمطوب . فالمبام كانت تتشدق زعامته بانها من « أشد المقاومين المبدئيين ! » لمثل هذه الخطوة . ولكن هذه الزعامة كعادتها « فضلت ـ كما نشرت « يديعوت احرونوت » يوم الاحد ـ عدم التسبب في ازمة حكومية في مثل هذا الوقت العصيب » . وهكذا وقع الوزير المبامي شمطوب اوامر فرض الاقامة الاجبارية على مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية ، وكان على وشك ان يصدر مثلها بحق الاطباء المضربين لولا انهم ـ وقد تاكدوا من نيته ـ قرروا العودة الى العمل قبل ان يتلقوها !!

وقد نقلت الصحف ان موقف الزعامة المبامية هذا اثار موجة سخط شديدة في اوساط شبيبة المبام الذين رأوا فيه تراجعا وخنوعا وتفضيلا للكراسي الوزارية عن مبادىء مبامية معلنة .

اضراب تضامني

وفي الوقت الذي عاد فيه مستخدمو الادارة والمرافق في المستشفيات ، والاطباء العاملون في عياداتها الخارجية الى العمل بعد أوامر الاقامة الاجبارية ـ اعلن مستخدمو مستشفى روتشيلد في حيفا اضرابا تضامنيا معهم للاعراب عن سخطهم على اصدار هذه الاوامر .

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة للجنة التنفيذية

وبعثت الكتلة الشيوعية (ركاح) برسالة عاجلة الى اللجنة المركزة وسكرتير الهستدروت تطلب فيها عقد جلسة فورية للجنة التنفيذية لبحث استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء ضد مستخدمي المستشفيات وما يوجه من تهديدات لعمال شركة الكهرباء ولوقف تدخل الحكومة في نزاعات العمل ، ومن اجل ان تتجند الهستدروت مع المستخدمين والعمال المضربين .

مستخدمو الكهرباء

وعاد ، في هذا الجو ، مستخدمو شركة الكهرباء الى عملهم بعد ان اجتمع ممثلوهم مع وزيري العمل والتطوير . ففي هذا الاجتماع اقترح وزير العمل عليهم العودة الى العمل على ان تبدأ المفاوضات فور ذلك على مطالبهم . وفاز الاقتراح بتاييد الزعامة الهستدروتية المفاجيء مما اثار استغراب ممثلي المضربين .

من المستخدمين ، يطالبون بزيادة أجورهم وبتحسين ظروف عملهم ... فان أجور الواحد منهم بعد ٥ سنوات من العمل تصل الى ٥٩٨ ليره اجماليا. كما انهم يطالبون بتدريج جديد لهم .

وقد عاد مستخدمو الجمارك هؤلاء الى العمل بعد اتفاق تم بين ممثليهم وممثلي ادارة وزارة المالية يعين بموجبه محكم واحد يقرر في مطالب مستخدمي الجمارك .

٦ آلاف يضربون

ومن المتوقع ، كما نشرت صحف أمس الاثنين ، ان يعلن مستخدمو الادارة والمرافق في صندوق المرضى (كوبات حوليم) الاضراب الانذاري لمدة ساعتين اليوم الثلاثاء بعد ان رفضت الادارة الموافقة على مطالبهم بزيادة الاجور . ومن مطالبهم الاخرى ان تدفع الادارة حصتهم في صندوق التقاعد (كما هو متبع في وزارة الصحة) وان تدفع حصتهم للتامين القومي (من ٤٠ ـ ٥٠ ليره للواحد في الشهر) وان يكون تقدير الحد الادنى من الاجر الشهري بمبلغ ٥٠٠ ليره .

وكتب مكاتب الاتحاد النقابي :

لقد قذفت الحكومة بثقلها من أجل وقف موجة الاضرابات التي غمرت البلاد .. ومع هذا كانت مضطرة الى اللجوء الى قوانين الطوارىء (البريطانية) الانتدابية من اجل اجبار فئات من المضربين الى العمل .

وهذا كله يؤكد ان المعركة النقابية لا تزال في عنفها ... ولا يغير من ذلك بعض التراجع التكتيكي .

حتى لا تتـــدهور ـ بقيـــة

(٥) القسم العلمي والمختبر :

اليس مخجلا في عصر غزو الفضاء ، عصر المحطات والسفن الفضائية التي يقودها الانسان ، الا يوجد قسم علمي في معظم المدارس الثانوية العربية ؟ وحتى العلوم الطبيعية (الكيمياء والطبيعة وعلم الاحياء) تدرس وفق مناهج هزيلة ، لا توازي برنامج العلوم الطبيعية المخصص للمدارس الادبية اليهودية .

نحن لا نحمل المدير المسؤولية وحده ، بل بالاساس نحملها وزارة المعارف والمجلس المحلي . صحيح لايجاد قسم علمي من الضروري وجود مختبر ومعلمين مؤهلين للتعليم العلمي . وعلى هذا الضوء نسال المجلس المحلي المسؤول عن التعليم الثانوي ، والذي انتخبه اهالي الطيبة وأملوا في ان يطور قريتهم ، ويثقف ابناءهم ، ويدافع عنهم ازاء سياسة الاضطهاد والتمييز ، نسالهم : ما الذي منعكم ومنع المجالس التي سبقتكم من تاسيس مختبر علمي للمدرسة الثانوية خلال خمسة عشر عاما ، مع العلم انكم تصرفون مبالغ كثيرة من الميزانية على امور اقل اهمية ؟

لقد خصص في ميزانية السنة الحالية ٧١ ـ ٧٢ مبلغ (٣٠ الف ليره) لاقامة مختبر ، ونحن نطالب بتنفيذ هذا الامر الهام حتى يكون المختبر جاهزا للسنة الدراسية القادمة التي تبدأ في ايلول سنة ٧١ . ان الحجة بعدم وجود غرفة للمختبر هي حجة باطلة ، لان رئيس المجلس السابق خصص غرفة كبيرة في المدرسة الثانوية لهذه الغاية ، وجلب مختصا للبدء في تجهيزها ، وقد انتزع (البلاط) من الغرفة لفرض مد المواسير والانابيب اللازمة ، ولكن كومة البلاط لا تزال موجودة في ساحة المدرسة ، دون ان يتم العمل . والجدير بالذكر ان رئيس لجنة المعارف ، وهو شريك في الائتلاف الحالي ، طالب باجراء اصلاحات ومن ضمنها المختبر في المدرسة. والكل يدرك مدى الضرر من عدم وجود القسم العلمي والمختبر ، فطلابنا الذين يذهبون لاكمال تحصيلهم الجامعي ، يصطدمون بعقبات لعدم تاهيلهم العلمي ، ويضيعون سنين حتى يلحقوا بالطلاب اليهود ، خصوصا عند دراسة المواضيع العلمية مثل الطب والهندسة . لذلك فعلى الرغم مما للادب والشعر من اهمية (الشعبة الادبية) ، فعدم وجود الشعبة العلمية في مدارسنا الثانوية يشكل حاجزا امام تحصيل طلابنا العلمي الامر الذي يتوافق مع سياسة التجهيل التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية منذ قيام الدولة ازاء العرب .

(٦) مسؤولية المجلس المحلي :

ان هذه السياسة القائمة على التمييز والتجهيل تفسر اضطراب السلطات عند تمثيل الشيوعيين في لجنة المعارف ، وضغوطها من اجل ابعادهم عن الادارة وفي لجنة المعارف . خوفا من فضح سياسة التجهيل الخبيثة . ولكن المجلس يتحمل مسؤولية في ابقاء الوضع على ما هو عليه في المدرسة الثانوية . وبامكان المجلس ان يتدخل ويضع حدا للتصرف الفردي الذي يقوم به المدير بما يتعلق بامتحانات الاجتياز وغيرها . وفي الجلسة الاخيرة للمجلس اقتنع رئيس واعضاء المجلس بضرورة تغيير المدير والادارة ، ولكن الظاهر ان العوامل الشخصية وتضارب مصالح اعضاء المجلس واهواءهم الفردية منعت تنفيذ التغيير . ولقد قابلت وفود طلابية رئيس المجلس قبل شهر ، وطالبت باصلاح الوضع والسماح لطلاب الصف الاخير بالتقدم للامتحان ، فاجابهم الرئيس بانه ليس العنوان ، ولم يبحث لايجاد حل لمشكلة طلاب يريدون طرق باب المستقبل .

ولهذا كله ندعو الى ما ياتي للقضاء على النواقص والقصورات في مدرستنا الثانوية :

١ ـ مطالبة وزارة المعارف بالاهتمام بالتعليم العربي الابتدائي والثانوي . والكف عن سياسة الضغط والتمييز والتجهيل .

٢ ـ دعوة مجلس الطيبة المحلي للاهتمام بالمدرسة الثانوية ومراقبتها وايجاد ادارة مفيدة لها .

٣ ـ مطالبة المجلس المحلي بالبدء حالا باقامة المختبر وتجهيزه بالمعدات اللازمة ، فالغرفة موجودة ، ورصد مبلغ مقداره (٣٠ الف) في الميزانية الحالية . ان تنفيذ هذا الامر الهام يضع اساسا للقسم العلمي .

٤ ـ كف يد المدير عن التصرفات الفردية والسلوك غير المثقف للطلاب ، وعدم انفراده بالقرارات ، خصوصا بتقديم الطلاب لامتحان الاجتياز ، وتنفيذ قرار المجلس باشراك الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بهذا الامر الهام .

واخيرا وليس آخرا ، ندعو جماهير الطيبة ومن بينها العناصر المثقفة الواعية والشريفة ، الى العمل الدائب لرفع مستوى مدرستنا الثانوية ورفع شان طلابنا ، وتمهيد الطريق لمستقبل نير لهم ، يشع بالعلم والمعرفة . اننا ندعو اولياء امور الطلاب الى اخذ الامور بايديهم وتاليف لجنة منهم ، لتسهر على مستقبل المدرسة الثانوية ، مستقبل ابنائهم ، فلذات اكبادهم .

ان المدرسة الثانوية في الطيبة هي الزهرة التي يجب ان لا تذبل ، بل تبقى يانعة ، نسقيها ونرعاها ، لانها تمثل مستقبل اطفالنا ، مستقبل الجيل الناشىء ، تمثل الامل في مستقبل وتطور وتقدم وازدهار قريتنا الطيبة .

النائب الشيوعي ماير فلنر يطلب بحث خطوة الحكومـــة في الكنيست

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، ان تبحث الكنيست بصورة عاجلة موضوع « أوامر الاقامة الاجبارية » التي فرضتها الحكومة استنادا الى انظمة الطوارىء على مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية .

وقال النائب فلنر في طلبه : ان الكنيست لا تستطيع ، ولا يجب ، ان تمر مرور الكرام على خطوات الحكومة الخطيرة هذه ضد العاملين وحقهم في الاضراب الذي هو حق عمالي دمقراطي أولي .. فالقضية ملحة جدا وتثير سخط جمهور العمال في البلاد .

مستخدمو الجمارك يضربون

واعلن مستخدمو الجمارك في ميناي اشدود وايلات الاضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة يوم الاحد الماضي .. وفي ميناء اشدود اغلق المضربون ابواب الميناء . وتحت ستار ان اغلاق الابواب قد ادى الى « عرقلة حركة المرور » وازدحام السيارات امام الابواب داهمت قوات الشرطة هذه الابواب وفتحتها بالقوة وامرت السيارات بدخول الميناء .. غير انه اذا كانت الشرطة قد حلت « مشكلة الدخول » فانها لا تستطيع حل « مشكلة الخروج » فهذا الامر يستلزم موافقة مستخدمي الجمارك على خروج السيارات المحملة بالبضائع بعد تفتيشها وهو ما رفض المضربون القيام به ..

ومستخدمو الجمارك ، مثل غيرهم

الاطفال في اسرائيل يشاركون اطفال العــالم في يــوم الطفــل العــالمي

كاطفال كل العالم يصرخ الاطفال في اسرائيل : ـ نريد السلام والطمانينة ـ نريد طعاما كافيا وتعليما جيدا ـ نريد ان نكون معافين اصحاء ـ نريد ملاعب وكتبا جيدة ومفيدة ـ نريد موسيقى ورقصا وغناء ونريد ان نتعلم الرسم والفنون ـ نريد حب وعطف آبائنا ـ نريد الصداقة مع كل اطفال العالم .

هذه الشعارات ، جميعها ، رفعها الاطفال لمناسبة يومهم العظيم ـ الاول من حزيران .

وبهذه المناسبة الهامة ، وبتنظيم حركة النساء الدمقراطيات احتفل الاطفال ، هنا في اسرائيل ، مع أمهاتهم ، باقامة اللقاءات والمقابلات والرحلات الجميلة .

فمن الناصرة وقرى الجليل التقت الامهات واولادهن في رحلة الى عين جرود (عين الجلود) وقد ضم هذا اللقاء اكثر من ٤٠٠ نفس ، قضوا كل يوم الاحد الماضي في السباحة والرقص والغناء وعبروا عن رغبتهم في ان يتحقق السلام حتى تظل كل ايامهم ايام سرور وهناء .

وكانت اجتماعات تحضيرية للامهات بهذه المناسبة قد عقدت في كل القرى. وكان اكبرها الاجتماع النسائي الذي نظمه فرع الحركة في عرابة للفتيات اللواتي تخرجن من دورة الخياطة .

وفي نادي الحركة في عرابة عرضت الاشغال اليدوية والتطريز الذي ابدعته انامل تلك الفتيات خلال السنة الماضية .

وفي حيفا افتتحت الحركة معرضا للرسم قامت به فرقة الاولاد التابعة لنادي الصداقة في حيفا وانتهى المعرض باجتماع كبير ضم جمعا غفيرا من المطالبات بالسلام وتحقيق المستقبل السعيد .

وفي تل ابيب أقيم بازار خصص ريعه لتقوية حضانة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في حيفا ، هذه الحضانة التي تضم الاولاد اليهود والعرب الذين يتربون بروح الاخوة اليهودية العربية والصداقة وبروح السلام العادل . كما انه عقدت عدة لقاءات اخرى بين الاولاد مثلا في تل ابيب والطيبة .

وبهذه المناسبة ايضا نظمت رحلات ممتعة للنساء في الطيبة وعكا اشترك فيها مئات الامهات والاطفال .

ومما يذكر ان أعضاء حركة النساء الدمقراطيات زرن مؤسسات الاطفال ودور الولادة وقدمن اليها الهدايا .

ففي الناصرة زار وفد عن الحركة جميع بساتين الاطفال في المدينة وقدم لها الازهار وهدية لكل واحد منها .

ومثل هذه الزيارات جرت في حيفا وتل ابيب . وكان لهذه الزيارات اثر جميل في نفوس الامهات والمربيات اللواتي كانت تنطلق من افواههن كلمات متشابهة وهي : نريد السلام لان اولادنا واولاد كل العالم خلقوا ليكونوا سعداء .

وفد من السكنة العربية يقابل رئيس بلديـــة الرملة

الرملة ـ لمراسلنا ـ قام وفد من سكان الحي العربي بالرملة بمقابلة رئيس البلدية وقدم له عريضة وقع عليها اغلب سكان الحي ، يطالبون فيها البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة للاهتمام باوضاع المواطنين العرب واليهود الذين يقطنون الحي . وتتلخص طلبات السكان بما يلي :

● الاهتمام بالنظافة وازالة اكوام الزبالة المتراكمة في انحاء عديدة من الحي . ● الانارة ● رش السموم للقضاء على أوكار الفئران والذباب والباعوض .

وكان سكان الحي قد طلبوا في عريضة أخرى سابقة الاهتمام بتعبيد الشوارع داخل الحي حيث لا يوجد فيه شارع واحد معبد .

وقد وعد رئيس البلدية بالاهتمام بطلبات الوفد ، وطلب من المسؤولين عن النظافة القيام بجولة في الحي بصحبة بعض اعضاء الوفد . ووعد بالعمل السريع لازالة اسباب الشكوى . وبالفعل تمت جولة المسؤولين عن النظافة في الحي . والسكان الآن ينتظرون تنفيذ وعد رئيس البلدية .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقية

السوفييتي والقوى الاشتراكية عامة ناقوسا دعا العقلانيين الاميركيين الى دعوة حكومتهم الى التخلي عن دور الشرطي العالمي ..

بل تاكد حتى على الصعيد المنطقي ان حرب الصاعقة على النسق النازي لا يمكن ان تجلب النصر الى حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية لوجود الاتحاد السوفييتي .

وهكذا يصح في ذكرى هجوم النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي تذكير الامبرياليين والرجعيين بمصير اولئك الذين حاولوا السيطرة على الانسانية وفرض ارادتهم على الشعوب .

ولا نرغب في استخلاص عبر من ذلك الهجوم عند معالجة ازمة الشرق الاوسط .. ومع هذا لا بد من تذكير اصحاب نظرية الضربة العسكرية الصاعقة بما جرى في الحرب العالمية الثانية ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

مؤتـــمر منطقة السهل

يقـر برنـامج عمـل جـديدا

بيتح تكفا ـ عقد في بيتح تكفا يوم السبت الماضي (١٢ـ٦) مؤتمر منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفي بداية المؤتمر قدم الرفيق يعقوب قوجمان ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة ، تقرير لجنة المنطقة السابقة .

وفي بداية تقريره تكلم عن الوضع السياسي ثم تكلم بتوسع عن الوضع التنظيمي في المنطقة وعن تنفيذ برنامج العمل والنجاحات التي تحققت والنواقص التي يجب التغلب عليها ، واوضح المحاضر مجالات عمل فروع المنطقة ونشاط اعضاء الحزب فيها ، في أماكن العمل والمنظمات الدمقراطية.

وفي نهاية كلمته قدم الرفيق قوجمان برنامج عمل المنطقة خلال السنة يتضمن عدة بنود لزيادة النشاط وتقوية منظمات الحزب في المنطقة .

واشترك في النقاش ١٣ رفيقا ..

وقدم تحية منطقة المثلث الرفيق عبد الفتاح ابو راس ، وتحية منطقة تل ابيب ـ يافا الرفيق منشي خليفه.

واختتم النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب . كذلك اشتركت في النقاش الرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية .

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنة مراقبة جديدة واقر برنامج العمل واتخذت قرارات في المواضيع التالية :

★ مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن ـ كطريق للتوصل الى سلام عادل ومقيم . معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة مساهمة لاحراز السلام ★ الاحتجاج ضد اضطهاد المواطنين في المناطق المحتلة ★ الاحتجاج ضد أوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية ★ الاحتجاج ضد اعتقال نعيم الاشهب ★ دعوة للنضال ضد الغلاء والضرائب وتخفيض مستوى المعيشة ★ تاييد نضال سكان الاحياء الفقيرة « الفهود السود » ، والمتزوجين الشباب في الحصول على اماكن سكن رخيصة ، والشبيبة في الحصول على أجر متساوي وفرصة للتعليم ★ الاحتجاج على الاكراه الديني ★ تحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة نجاحاته في مجال الفضاء ★ الطلب باخراج القوات الاميركية من الهند الصينية .
